

أثر توظيف مقاطع الفيديو الرقمية في تنمية مهارات الخط العربي لدى طلاب الصف السادس الأساسي

د. منير محمد رضوان *

د. أحمد حسن اللوح *

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر توظيف مقاطع الفيديو الرقمية في تنمية مهارات الخط العربي، لدى طلاب الصف السادس الأساسي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي، وتم إعداد قائمة بمهارات الخط العربي، واختبار لمهارات الخط العربي، وبلغت عينة الدراسة (٣٦) طالباً من طلاب الصف السادس الأساسي، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج، من أهمها: تحديد قائمة بمهارات الخط العربي اللازمة لطلاب الصف السادس الأساسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، الذين يتعلمون مهارات الخط العربي من خلال توظيف مقاطع الفيديو الرقمية، في اختبار مهارات الخط العربي في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي. ويحقق توظيف مقاطع الفيديو الرقمية حجم تأثير كبير جداً في تنمية مهارات الخط العربي، لدى طلاب الصف السادس الأساسي.

وأوصت الدراسة بما يلي: الاهتمام بتعليم مهارات الخط العربي للطلاب بمختلف مراحلهم التعليمية، وإفراد مساحة لها في البرنامج الأسبوعي المخصص للغة العربية، يتناول شرحاً لتلك المهارات، وكيفية استخدامها، ونشر الوعي لدى معلمي اللغة العربية؛ بضرورة امتلاك مهارات تصميم وإنتاج مقاطع الفيديو الرقمي.

* - جامعة الأقصى - غزة - فلسطين.

* - جامعة الأقصى - غزة - فلسطين.

The effect of employing the digital video clips in the development of the Arabic calligraphy skills to the sixth grade students

Abstract

The study aimed to identify the effect of employing the digital video clips in the development of the Arabic calligraphy skills to the sixth grade students ,to achieve the objectives of the study, the research used the descriptive analytic approach and a semi-experimental methodology , a list of Arabic calligraphy skills has been prepared and the test of the Arabic calligraphy skills, the sample of study was (36) students from the sixth grade students selected deliberately.

The study reached many results, the most important of them are: to select a list of Arabic calligraphy skills required for sixth grade students, there were a significant statistical differences between the average scores of the students experimental group ,who learn the Arabic calligraphy skills by employing the digital video clips in the test of the Arabic calligraphy skills in the pre-application and after in the favor of the post-application, the employing of the digital video clips has a major impact in the development of the Arabic calligraphy skills to the sixth grade students.

The most important recommendations of the study are: To teach Arabic calligraphy skills to students in all their educational stages, and to allocate space for them in the weekly program dedicated to the Arabic language, which explains the skills, how to use them, and raise the awareness of Arabic teachers of the need to possess the skills of designing and producing digital video clips.

مقدمة:

تُعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها العقل البشري خلال مراحل تطوره، فقد أدت دوراً مهماً في حياة الفرد والمجتمع، وهي وسيلة الاتصال والتفاهم، ووسيلة قضاء احتياجاتهم اليومية، وبها يستطيع الفرد أن يعبر عن أفكاره، وعواطفه، ومشاعره، وبها ينقل للآخرين تجاربه. فاللغة ضرورة حياتية لا غنى عنها، فالقدرة على توظيف مهارات اللغة تُعد أساساً؛ لتحقيق أهداف التواصل وأشكاله. إذ توزع مهارات اللغة بين طرفي عملية التواصل، المرسل والمستقبل، فالمرسل يتحدث أو

د. منير رضوان، د. أحمد اللوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير ٢٠١٩
كاتب، والمستقبل مستمع أو قارئ، وكلاهما يستخدم فناً أو أكثر؛ لتحقيق التواصل مع البيئة
ومكوناتها.

ويهدف تعليم اللغة العربية إلى إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي، سواء أكان الاتصال
شفوياً من خلال اللغة المنطوقة بين متحدث ومستمع، أم كتابياً من خلال اللغة المكتوبة بين كاتب
وقارئ، ويحقق التمكن من مهارات اللغة قدراً من الكفاءة اللغوية لدى المتعلم؛ بحيث يصل إلى
مستوى لغوي يمكنه من استخدام اللغة استخداماً ناجحاً عن طريق الاستماع الجيد، والنطق
الصحيح، والقراءة الواعية، والكتابة السليمة (رفاعي والجنوبي، ٢٠١٢، ١٩). فعن طريق الكتابة
يستطيع الطالب عرض الأفكار والمعاني التي تختلج في نفسه، والإفصاح عن الانفعالات والمشاعر
التي يحس بها، وذلك في صورة مكتوبة من حيث الكلمات والجمل والفقرات والموضوع (سعيد،
٢٠١٢، ٤)، فالكتابة عملية ترتيب للرموز الخطية، وفق نظام معين، ووضعها في جمل وفقرات،
وتتطلب جهداً عقلياً لتنظيم هذه الجمل.

فالكتابة ركن أساس في البناء اللغوي، كما أنها نشاط تربوي لا يتأنى إلا بالتدرج والتحلي بالصبر
والأناة والمثابرة، وتمثل اللغة في الكتابة مهارات ثلاثاً: التعبير، والإملاء، ثم الخط الذي ترتبط
مهارته بالمهارات اللغوية الأخرى. إذ هو متمم لعملية القراءة، ولمهارة الإملاء، إضافة إلى أنه أداة
التعبير الكتابية. ولكي يستطيع الطالب أن يستخدم اللغة استخداماً فعالاً، عليه أن يمتلك ثلاثة أنواع
من القدرات: قدرة في الخط، وقدرة في الهجاء، وقدرة في تكوين الجمل والعبارات. فلا بد أن يكون
الطالب قادراً على رسم الحروف رسماً صحيحاً وإلا اضطربت الرموز، واستحالت قراءتها (عبد
الوهاب وآخران، ٢٠٠٤، ١٠٩).

فالخط أساس رموز الكتابة، وأهم وسائل التعبير الكتابي الصامتة، فالخط أداة اتصال لغوية ترتبط
ارتباطاً وثيقاً بنقل الفكرة وعرضها من الكاتب إلى القارئ، ويكون القارئ متمكناً من فهم ما هو
مكتوب، ومطمئناً إليه، بقدر ما في الخط من حُسن العرض، ووضوح الكلمات، وانسجام الحروف،
وجمال الشكل (أبو مغلى، ٢٠١٠، ٦٧). أمّا إذا كان الخط رديئاً، وفاقد الجمال، وغير واضح، أُنثر
ذلك على فهم المكتوب، فكم من معانٍ أضاعت رداءة الخط دلالتها، وكم من أفكار تاهت بين رموز
الخط الغامضة.

ويُعد الخط فرعاً من فروع اللغة العربية، ومهارة أساسية من مهارات فن الكتابة، يربي الذوق،
ويرهف الحس، ويغرس حب الجمال، والتنسيق، والنظام، والنظافة في النفس، فالكتابة الواضحة

أثر توظيف مقاطع الفيديو...

المتناسقة من الأمور التي لا يستغني عنها الإنسان في حياته العملية (سلطان، ٢٠١٣، ٥٩). والخط تعتمد المهارة فيه على أساسين، وهما: الموهبة الطبيعية، ثم التعلم والتدريب على دقة المحاكاة لبعض النماذج الخطية الجيدة، والإرشاد الموجه إلى هذه المحاكاة، وبعد الأساس الثاني أعظم أثراً، وأكثر نجاحاً، فالتدريب الموجه الدقيق يؤدي إلى التعلم الناجح.

ومسألة إجادة الخط العربي قد أخذت أهمية خاصة، فقد ظهرت محاولات عديدة للنهوض به على شكل معاهد للخط، ومراكز لتحسينه، إلى أن انتهى الأمر إلى إدخاله في المناهج الدراسية ضمن فروع اللغة العربية، وارتبط تدريسه بالإملاء، وأصبح تدريسه والعناية به من الأهداف المهمة لتعليم اللغة العربية؛ وذلك انطلاقاً من أنّ الخط هو تحسين شكل الكتابة وتجويدها؛ كما أن قواعده هي قواعد هندسة الكتابة (الأحمد، ٢١، ٢٠١٤). ونظراً لتعدد قواعد الكتابة الخطية، فيجب الإقتصار على خطي النسخ والرقعة؛ لأهميتهما لطلبة المرحلة الأساسية، فخط النسخ يستخدم في المطبوعات المختلفة، أما خط الرقعة فيستخدم في كتابات الأفراد في جميع المجالات الحياتية (الخطيب، ٢٠٠٩، ٢٥٠). ويمتاز خط الرقعة بوضوحه، وقصر حروفه، وسهولته، واختصاره؛ لذا يقال إن خط النسخ خط القراءة، وخط الرقعة خط الكتابة، وينتقل الطالب إلى خط الرقعة من خلال الصفين الثالث والرابع من المرحلة الأساسية الدنيا (الحلاق، ٢٠١٠، ٢٦١).

ويعتمد تعليم الخط العربي على الممارسة بطريقة منظمة، ومن خلال أنشطة وفقرات متنوعة تقوم على أساس من التركيز والتدقيق، وعلى الطالب أن يدرك أن اكتساب المهارة في الخط سيخدم حاجته؛ لأنه وسيلة فعالة للتعبير عن أفكاره، ومن هنا لا بد من تنمية التقدير الذاتي لنفسه بما بدأ يمتلكه من مهارات للخط، وعليه أن يعي - أيضاً - أن الجمال في الخط له تأثير على القارئ، وتقع المسؤولية هنا على معلم اللغة العربية؛ لأن الطلاب سيحاكون خطه. فلا بد للمعلم أن يمتلك مهارات الخط العربي، وإذا كان خطه رديئاً فعليه الاعتماد على النماذج المطبوعة، وتوزيعها على الطلاب لمحاكاتها.

ومن البحوث والدراسات التربوية التي أشارت إلى أهمية تعلم الخط واكتساب مهاراته دراسة (Moy et al, 2017). حيث أوضحت أنّ الخط الرديء يُعد من أهم أسباب الإخفاق الدراسي. وأشارت دراسة (Khatunetal, 2016) أن الاستخدام الناجح لنظام تعليم الكتابة اليدوية البنغالية يمكن أن يكون مفيداً؛ لتحسين مستوى الإلمام بالقراءة والكتابة خلال فترة قصيرة جداً. وأثبتت دراسة (Gafoor, 2015) أن أعمال الطلاب الكتابية تعتمد بشكل كبير على إجادتهم للكتابة الخطية،

د. منير رضوان، د. أحمد اللوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير ٢٠١٩
واكتسابهم مهاراتها. وأوصت دراسة (أبو عيشة، ٢٠١٧) بضرورة تبني الفصول المنعكسة في تنمية
مهارات رسم الخط العربي عند الطلاب. كما وضعت دراسة (المناخلي، ٢٠١٤) تصوراً مقترحاً؛
لتقويم مهارات الخط العربي بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية وموجهيها،
وأكدت دراسة (السيد ومحمد، ٢٠١٥) أهمية إعداد الوسائل التي تساعد على تحسين الخط العربي،
مثل: كراسات التدريب، والبطاقات، والنماذج الخطية المحكمة، وقلم الحبر السائل.

ويعتمد تعليم الخط العربي على حاسة البصر اعتماداً كبيراً، فالمحاكاة التي يقوم بها الطلاب
لمهارات الخط العربي، ونماذج الخطوط المطبوعة أمامه تحتاج منه أن يوظف حاسة البصر بدقة،
وبشكل كبير؛ كي يُحسن خطوطه؛ ولهذا ارتأت الدراسة الحالية لتنمية مهارات الخط العربي من
خلال توظيف مقاطع الفيديو الرقمية، حيث تُعد مقاطع الفيديو الرقمية أحد عناصر تكنولوجيا
الوسائط المتعددة الرئيسية، إذ إن مقاطع الفيديو الرقمي، والتي تجمع ما بين الصوت والصورة
والحركة تعد من المثيرات الجذابة والفعالة بالنسبة للطلاب، فتنتقل الطالب من مستوى الاستماع
والتلقي والسلبية إلى مستوى الإيجابية والتفاعل والنشاط الذهني والعقلي، والتي تشعر الطالب بأنه في
عالم حقيقي وواقعي، فيتفاعل الطلبة مع تلك المقاطع الرقمية من خلال التحكم في عرضها،
ومشاهدتها، وتكرارها. "وتعد مقاطع الفيديو من المثيرات البصرية في التعليم الإلكتروني، ومن أكثر
المثيرات تأثيراً على المتعلم؛ لما لها من دور تعليمي مؤثر وفاعل في جذب انتباه الطالب نحو
المحتوى التعليمي (Sauer, et al., 2011, 513).

ويعد الفيديو الرقمي قادراً على تنمية المهارات المتنوعة لدى المتعلمين، فمن خلاله تم عرض
المهارة بجوانبها المعرفية كافة، والأدائية، والوجدانية، حيث يتم تحليل المهارة وتنظيمها في خطوات
متسلسلة بدقة، وشرح هذه الخطوات، وعرض الأداء الصحيح، وهذا ما يستطيع الفيديو الرقمي تنفيذه
وعرضه على المتعلمين، بحيث يمكنهم استيعاب كيفية أداء المهارة بشكل دقيق (زيدان والحلفاوي،
٢٠١١، ١٦٤). ويتميز الفيديو الرقمي بإمكانية الوصول إلى أي جزء من محتوياته في أي وقت،
ويقدم الصور المتحركة المرئية، والكلمة المسموعة في آن واحد، الأمر الذي يجسد الأحداث ويجعلها
أقرب ما تكون إلى الواقع، ويحوي العديد من أنماط التأثير التي تزيد من انتباه المتعلم (قاسم،
٢٠١٧، ٢٠٦). فالفيديو الرقمي يقدم صورة رقمية حية مسجلة تحرك مشاعر المشاهد، وتوفر لديه
تعليمات وإرشادات مرئية، كما أنها تنمي مهارات عملية في مختلف المجالات العلمية (Chengjun
(Liu, 2017, 166).

أثر توظيف مقاطع الفيديو...

ويُعد الفيديو الرقمي من الوسائل المهمة لتعليم الخط العربي؛ كونه يتميز بالثيرات المصاحبة للقطات الفيديو، التحكم في تشغيل اللقطات، فيمكن إعادة لقطات الفيديو الرقمية أكثر من مرة؛ وفقاً لرغبة المتعلم وحاجاته، وخاصة في الخط العربي، فالطالب يتمكن من المهارة بعد مشاهدتها أكثر من مرة، ويشتمل الفيديو الرقمي على المثيرات الصوتية المصاحبة لشرح كيفية كتابة الخط العربي، فالفيديو الرقمي يساعد الطلبة في فهم كيفية كتابة الخطوط على نحو أسرع وأسهل، ويمكن الطالب من محاكاة ما يشاهده، ويقوم بتقويم نفسه أولاً بأول؛ فتنحس خطوطه، وأشارت العديد من الدراسات إلى أهمية استخدام الفيديو الرقمي في العملية التعليمية، كدراسة (Hans van der Meij, 2017)، (Jordan, et. al, 2015)، (Eick & King, David, 2012)، (Bridge, et.al, 2009). وعليه جاءت الدراسة الحالية مستخدمة مقاطع الفيديو الرقمي في تدريس الخط العربي؛ لمحاولة علاج رداءة الخط العربي عند المتعلمين، والإسهام في تمكينهم من مهارات الخط العربي.

تعددت الأسباب التي دعت الباحثين إلى الكتابة في هذا الموضوع المهم، ومصدر تلك الأسباب نتائج الدراسات السابقة، والتي أشارت أن هناك ضعفاً واضحاً في الخط العربي لدى المتعلمين في المراحل التعليمية كافة. فرداءة الخط أصبحت سمة ظاهرة في كتابات الطلبة، وتوصيات الأيام الدراسية، والمؤتمرات العلمية التي أظهرت ضرورة الاهتمام بتعليم الخط العربي، ومعالجة ضعف الطلبة فيه، وبناء البرامج التعليمية المناسبة لإكساب الطلبة مهاراته وأدابه، والواقع الحالي لتدريس مادة اللغة العربية ومن واقع إشراف الباحثين على طلبة التربية العمليّة، تبين قلة اهتمام معلمي اللغة العربية بتدريس مهارات الخط العربي بالطريقة الصحيحة، وكثير من المعلمين ليست لهم المعرفة الكافية بقواعد الخط العربي.

ومن الأسباب، نتائج المقابلة الشخصية مع بعض المعلمين التي اتضح من خلالها، أن النماذج التدريبية المقدمة في الكتاب المدرسي غير ملائمة لاحتياجات الطلبة، وأن المعلمين لا يستخدمون الوسائل التعليمية المناسبة لتدريس الخط العربي، واتباع المعلمين أساليب التقويم التي ليس لها معايير محددة؛ لتقويم خطوط الطلبة، وأيضاً اطلاع الباحثين على كتابات الطلبة في المرحلة الأساسية العليا، واتضح افتقارهم الشديد لمهارات الخط العربي في الكتابة، فكتاباتهم فيها ضعف واضح، وأخطاء خطية في الكتابة، ومن الأسباب - أيضاً - عدم وجود محتوى يعتمد عليه المعلم في تدريس مادة الخط العربي، والمعلم في امتحان اللغة العربية يأتي بفقره الخط من أجل رفع درجة تحصيل الطلاب حتى في حالة رداءة خطوطهم.

د. منير رضوان، د. أحمد اللوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير ٢٠١٩
وانطلاقاً مما سبق ترى الدراسة الحالية ضرورة إكساب المتعلمين مهارات الخط العربي، فهذه
المهارات لا تقل أهمية عن المهارات اللغوية الأخرى، والتي نالت نصيباً كبيراً من البحث والدراسة،
بينما الخط العربي تبقى بحوثه محدودة، ولا تتناسب مع أهميته؛ لهذا فالحاجة ماسة لإجراء دراسة
ميدانية تستهدف تنمية مهارات الخط العربي لدى المتعلمين.

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثين بالإشراف التربوي في جامعة الأقصى، فقد لاحظنا أن هناك ضعفاً
واضحاً في مهارات الخط العربي لدى الطلبة، ويظهر هذا جلياً في رداءة خطوط الطلبة في دفاترهم،
وأوراق الاختبارات. ومن خلال قيام الباحثين بمقابلة بعض مشرفي اللغة العربية، ومعلمي ومعلمات
اللغة العربية، وسؤالهم عن سبب هذا الضعف، ورداءة خطوط الطلبة اتضح ما يلي: استخدام
معلمي اللغة العربية الطرائق التقليدية في تدريسهم للخط العربي، وكتابة المعلمين على السبورة بخط
رديء، فضلاً عن عدم اهتمامهم بحصة الخط، وترك الطلبة يكتبون النماذج في بيوتهم كواجب
بيتي، أو في الفصول دون توجيه أو تعليم، أو تدريب، وعدم إعطاء الطلبة الفرصة الكافية في
التمرين، وإكسابهم المهارة، وكذلك نفور الطلبة من حصة الخط، والاستهانة به والتهوين من شأنه
إلى حد الإهمال؛ لهذا فالحاجة ماسة إلى تبني طريقة تعليمية فاعلة؛ لرفع كفاءة وتحسين مهارات
الطلبة في الخط العربي، لهذا ارتأى الباحثان استخدام طريقة تعتمد على حاسة البصر؛ كون تحسين
الخط العربي لدى الطلبة يعتمد على البصر بشكل كبير؛ لهذا تم الاعتماد على طريقة قائمة على
مقاطع الفيديو الرقمية؛ لتنمية مهارات الخط العربي؛ وذلك انطلاقاً من أن اكتساب مهارات الخط
العربي تعتمد على المحاكاة، وهذا ما تركز عليه مقاطع الفيديو الرقمية التي تهتم بتعليم الخط
العربي، ففيها تظهر الأنشطة المتعددة، والتدريب والممارسة العملية لمهارات الخط العربي بالصوت
والصورة، فالدراسة الحالية تحاول الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر توظيف مقاطع الفيديو الرقمية في تنمية مهارات الخط العربي، لدى طلاب الصف
السادس الأساسي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مهارات الخط العربي اللازمة لطلاب الصف السادس الأساسي؟
٢. ما طبيعة مقاطع الفيديو الرقمية التي سيتم توظيفها في تنمية مهارات الخط العربي؟

أثر توظيف مقاطع الفيديو... أثر توظيف مقاطع الفيديو...

٣. ما أثر توظيف مقاطع الفيديو الرقمية في تنمية مهارات الخط العربي، لدى طلاب الصف السادس الأساسي؟

فرضيات الدراسة:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتعلمون مهارات الخط العربي من خلال توظيف مقاطع الفيديو الرقمية في اختبار مهارات الخط العربي في التطبيق القبلي والبعدي.
٢. يحقق توظيف مقاطع الفيديو الرقمية في تنمية مهارات الخط العربي، لدى طلاب الصف السادس الأساسي حجم تأثير لا يقل عن (٠.١٤) كما يقاس بمعامل مربع إيتا (η^2).

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

١. تحديد مهارات رسم حروف خط الرقعة والنسخ المراد تنميتها لدى طلبة الصف السادس الأساسي.
٢. التعرف إلى طبيعة مقاطع الفيديو الرقمية التي سيتم توظيفها في تنمية مهارات الخط العربي.
٣. الكشف عن أثر توظيف مقاطع الفيديو الرقمية في تنمية مهارات رسم حروف خط الرقعة والنسخ لدى طلبة الصف السادس الأساسي.

أهمية الدراسة:

١. قد تفيد مخططي مناهج اللغة العربية إلى الاهتمام والعناية، بتطوير تدريس مادة الخط العربي في المرحلة الأساسية، من خلال تصميم برامج لتعليم الخط العربي تعتمد على التقنيات التعليمية المختلفة، والعمل على بناء نماذج خطية تتناسب مع حاجات الطلاب وميولهم ومتطلباتهم.
٢. قد تفيد المشرفين التربويين الذين يقومون بالإشراف على معلمي اللغة العربية؛ لينقلوا إليهم طرائق وأساليب تعليمية تخرجهم من إطار النمطية التقليدية في تدريس مهارات الخط العربي.
٣. قد تفيد معلمي اللغة العربية؛ ليطوروا من طرائقهم، ومهاراتهم التدريسية في تدريس الخط العربي، فالدراسة تقدم لهم أنموذجاً قائماً على استخدام الفيديو الرقمي كطريقة غير تقليدية لتنمية مهارات الخط العربي، لدى طلاب الصف السادس الأساسي.

- د. منير رضوان، د. أحمد اللوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير ٢٠١٩
٤. قد تساعد معلمي اللغة العربية في تعرف الأسس والأساليب التي يسير عليها المعلم؛ لتدريب طلابه على مهارة الخط العربي، وتنميتها؛ مما يؤدي إلى تحقيق أهداف تعليم الخط لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا، والعليا.
٥. تقديم قائمة بمهارات الخط العربي المناسبة لطلاب الصف السادس الأساسي؛ ليسترشدها بها معلمو اللغة العربية خلال تدريسهم للخط العربي للصف السادس الأساسي.
٦. قد تفتح هذه الدراسة من خلال نتائجها آفاقاً جديدة أمام الباحثين لدراسات أخرى، تهدف إلى تطوير استراتيجيات تعليمية مختلفة لتنمية الكتابة اليدوية والخط العربي، واكتساب مهاراته.

مصطلحات الدراسة:

١. الأثر:
- يقصد بالأثر إجرائياً بأنه: مدى التغير الحادث في أداء طلاب الصف السادس الأساسي في اختبار مهارات الخط العربي؛ نتيجة لدراساتهم له من خلال مقاطع الفيديو الرقمية، وذلك بحساب مربع إيتا، والذي يستخدم للعينات المرتبطة وغير المرتبطة.
٢. مقاطع الفيديو الرقمية:
- الفيديو المقسم إلى أجزاء صغيرة مصحوباً بصوت خلال الشرح، بحيث يسمح للطلاب بطرح استجابته التي تؤثر في مسار عرض الفيديو، وتتابع أحداثه حسب سرعة الطالب، ويستخدم لتنمية مهارات متنوعة (حرب، ٢٠١٨، ١٩٤).
- ويقصد بمقاطع الفيديو الرقمية إجرائياً بأنها: مجموعة من المشاهد المصورة لمحتوى تعليم مهارات الخط العربي، يتم تحميلها عبر الكمبيوتر، ومعالجتها رقمياً باستخدام بعض برامج المونتاج؛ بغرض إنتاج مقاطع فيديو؛ لتكون في النهاية موضوعاً مرئياً يتم عرضه من خلال مشغلات مقاطع الفيديو.
٣. التنمية:
- رفع مستوى أداء الطلاب في مواقف تعليمية تعليمية مختلفة، وتحدد التنمية على سبيل المثال بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد (شحاته، ٢٠٠٣، ١٥٧).
- ويقصد بها إجرائياً: بأنها تحسين الإمكانيات الموجودة لدى طلاب الصف السادس الأساسي (عينة الدراسة) من خلال اكتساب بعض مهارات الخط العربي.

أثر توظيف مقاطع الفيديو...

٤. المهارة:

- الأداء السهل والدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً، مع توفير الوقت والجهد (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣: ٣١٠).
- ضرب من الأداء يقوم به الفرد بسهولة وكفاءة ودقة مع اقتصاد في الوقت والجهد، سواء أكان ذلك الأداء عقلياً أم اجتماعياً أم حركياً (الفتلاوي، ٢٠٠٣: ٢٥).
- ويقصد بالمهارة إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: "قدرة طلاب الصف السادس الأساسي على أداء مهارات الخط العربي بطريقة تتميز بالسرعة والدقة والإتقان، ويعبر عن تلك القدرة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في اختبار مهارات الخط العربي.

٥. مهارة الخط العربي:

- يقصد بمهارة الخط العربي إجرائياً بأنها: قدرة طلاب الصف السادس الأساسي على تحويل الحروف، والكلمات، والجمل المقروءة إلى حروف وكلمات وجمل مكتوبة بخطي النسخ والرقعة بسهولة ويسر، مع سرعة ودقة وجمال، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها طلاب الصف السادس في اختبار مهارات الخط العربي المُعد لهذا الغرض.

٦. الخط العربي:

- هو طريقة رسم حروف وكلمات وعبارات اللغة العربية بشكل جميل ومتسق ومنسق، وفق قواعد وأسس محددة، ومنها أنواع، وأحياناً تسمى أقلاماً أو خطوطاً، منه: خط الرقعة، والنسخ، والثلاث، والكوفي، والديواني، والفارسي... (سلطان، ٢٠١٣، ٦٣).
- ويقصد بالخط العربي إجرائياً بأنه: "رسم الحروف العربية من قبل طلاب الصف السادس الأساسي (عينة الدراسة) رسماً صحيحاً، مع مراعاة مهارات الخط العربي؛ للخروج بأفضل كتابة، لا لبس فيها عند القراءة.

٧. طلبية الصف السادس الأساسي:

- هم الذين ينتمون إلى المرحلة الأساسية العليا من التعليم الأساسي في فلسطين، وتتراوح أعمارهم ما بين (١١ - ١٢) سنة.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على ما يلي:

- د. منير رضوان، د. أحمد اللوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير ٢٠١٩
١. الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على توظيف مقاطع الفيديو الرقمية في تنمية مهارات الخط العربي، لدى طلبة الصف السادس الأساسي.
 ٢. الحد المؤسسي: وكالة الغوث الدولية.
 ٣. الحد المكاني: مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات قطاع غزة.
 ٤. الحد الزمني: الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ م.
 ٥. الحد البشري: عينة قصدية من طلاب الصف السادس الأساسي متمثلة في مجموعة تجريبية واحدة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً- منهج الدراسة:

استخدم الباحثان في ضوء طبيعة الدراسة منهجين، وهما:
المنهج الوصفي التحليلي: حيث الاطلاع على الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة؛ لتحديد مهارات الخط العربي اللازمة لطلاب الصف السادس الأساسي، وإعداد أداة الدراسة.

المنهج شبه التجريبي: يعتمد هذا المنهج على وجود متغير مستقل، والمتمثل في (مقاطع الفيديو الرقمية) التي من الممكن أن تؤثر في المتغير التابع، والمتمثل في (مهارات الخط العربي). وليبيان أثر المتغير المستقل في المتغير التابع، قام الباحثان بتطبيق الاختبار القبلي على عينة الدراسة، ومن ثم تطبيق تجربة الدراسة، يليه تطبيق الاختبار البعدي. وقد اتبع الباحثان التصميم شبه التجريبي القائم على المجموعة التجريبية الواحدة، دون وجود للمجموعة الضابطة.

ثانياً- مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من طلاب الصف السادس الأساسي بمحافظة الوسطى للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ م، حيث بلغ عددهم (٢٩٩٥) طالباً وطالبة^١.

^١ مكتب تعليم شرق الوسطى التعليمية .

أثر توظيف مقاطع الفيديو...

ثالثاً- عينة الدراسة:

- العينة الاستطلاعية:

قام الباحثان بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية تكونت من (٣٥) طالباً من طلاب الصف السادس الأساسي من خارج عينة الدراسة الفعلية، واستخدمت هذه العينة في حساب صدق وثبات الاختبار قبل تطبيق أداة الدراسة وتجربتها على العينة الفعلية للدراسة.

- العينة الفعلية:

اتباع الباحثان أحد تصميمات المنهج شبه التجريبي، وهو التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، حيث يمتاز هذا التصميم التجريبي بسهولته، فلا يتطلب إعادة تنظيم أو توزيع أفراد المجموعة، وهو تصميم يتضمن ضبطاً أفضل، طالما أن جميع خصائص أفراد المجموعة قد أحكم ضبطها، والتي تمثل المتغيرات المستقلة التي تؤثر في الظاهرة. وعليه فقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من فصول الصف السادس الأساسي، حيث تم اختيار شعبة دراسية كمجموعة تجريبية، وهي الصف السادس (٢)، وبلغت عينة الدراسة (٣٦) طالباً من طلاب الصف السادس الأساسي بمدرسة دير البلح الإعدادية (ج) للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ م.

رابعاً- أدوات الدراسة:

تتناول هذه الخطوة عرضاً لأدوات الدراسة التي تم استخدامها؛ للإجابة عن أسئلة الدراسة وفروضها، والتي تمثلت في الآتي:

١. استبانة لتحديد مهارات الخط العربي اللازمة لطلاب الصف السادس الأساسي.

٢. اختبار مهارات الخط العربي.

وفيما يلي عرض للخطوات التي قام بها الباحثان؛ للوصول إلى تصميم أدوات الدراسة في صورتها النهائية على النحو التالي:

أولاً- استبانة لتحديد مهارات الخط العربي اللازمة لطلاب الصف السادس الأساسي:

تم إعداد قائمة بمهارات الخط العربي اللازمة لطلاب الصف السادس الأساسي وفقاً للخطوات التالية:

١ - الهدف من إعداد القائمة:

تمثل الهدف من إعداد قائمة مهارات الخط العربي؛ لتحديد مهارات الخط العربي اللازمة لطلاب الصف السادس الأساسي؛ ليتم إعداد الطريقة المناسبة (توظيف مقاطع الفيديو الرقمية) لتنميتها.

د. منير رضوان، د. أحمد اللوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير ٢٠١٩

٢ - مصادر بناء القائمة:

وقد تم الاستناد إلى مجموعة من المصادر عند بناء قائمة مهارات الخط العربي، والتي تمثلت في الآتي:

١. الاطلاع على بعض كتب طرق التدريس التي تناولت تدريس الخط العربي، وطبيعته، ومهاراته، ومستويات تدريسه، مثل: كتاب (اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، سعد زاير وسماء داخل، ٢٠١٥)، (تدريس فنون اللغة العربية، علي مذكور، ٢٠٠٦)، (تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، سمير عبد الوهاب، وأحمد الكردي، ٢٠٠٤)، (المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية، علي الحلاق، ٢٠١٠)، (مدخل إلى مهارات اللغة العربية، سمير أبو مغلي، ٢٠١٠).

٢. الكتب والمؤلفات التي تناولت موضوع الخط العربي ومعايير محتواه، وأهداف تعلمه، مثل: كتاب (الخط العربي للصف الخامس الابتدائي، عبد الرحمن بن محمد، صالح الجلود، ٢٠٠٧)، (الخط العربي، أنواعه وطرق تدريسه، عبد الفتاح حسن البجة، ١٩٩٥)، (تاريخ الخط العربي، وسيم الأحمد، ٢٠١٤).

٣. آراء بعض الخبراء المتخصصين في مجال طرق تدريس اللغة العربية، وكذلك المتخصصين في تدريس الخط العربي.

٤. البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمهارات الخط العربي ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، كدراسة (أبو عيشة، ٢٠١٧)، (سلطان، ٢٠١٣)، (السيد، ٢٠١٥)، (المناخلي، ٢٠١٤).

٥. الاطلاع على دليل المعلم الخاص بكتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي.

٣ - وصف القائمة:

اشتملت القائمة في صورتها الأولية على (٥٢) مهارة من مهارات الخط العربي اللازمة لطلاب الصف السادس الأساسي، وتم وضعها في استبانة لاستطلاع آراء المتخصصين؛ لتحديد المهارات اللازمة والمناسبة لهؤلاء الطلاب، وبدأت الاستبانة بتحديد هدفها، ومحتواها، والمطلوب إبداء الرأي حوله، وأعقبت بجدول مكون من ثلاث خانات، الأولى للحكم على سلامة الصياغة، والثانية لتحديد مدى مناسبة المهارات للطلاب، والثالثة؛ خاصة بملاحظات المحكمين؛ وذلك من أجل التوصل إلى أهم المهارات بناءً على آراء السادة المحكمين؛ بالإضافة إلى اشتمال الاستبانة على سؤال مفتوح في نهايته تتطلب الإجابة عنه؛ لإضافة أية مهارات أخرى يرونها مناسبة، ولم تدرج في القائمة.

أثر توظيف مقاطع الفيديو...

٤ - عرض القائمة على المحكمين:

تم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، وعددهم (١٢) محكماً من المتخصصين الأكاديميين والتربويين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، ومشرفي مادة اللغة العربية، ومعلمي الصف السادس لمادة اللغة العربية؛ بهدف التأكد من تصميم القائمة بشكل عام، ومدى الدقة في صياغة المهارات، ومدى شمولية القائمة لجميع مهارات الخط العربي اللازمة لطلاب الصف السادس الأساسي، ومدى مناسبة هذه المهارات لهؤلاء الطلاب، وارتباط المهارة الفرعية بالمحور الذي تدرج تحته، وتعديل ما يلزم سواء بالحذف أو بالإضافة أو التغيير.

٥ - الصورة النهائية للقائمة:

أقر المحكمون سلامة القائمة من حيث صياغتها وشمولها، وأبدوا آراءهم وملاحظاتهم حولها. وفي ضوء ذلك تم تعديل القائمة؛ لتصبح في صورتها النهائية مشتملة على (١٠) مهارات رئيسية، و(٣٣) مهارة فرعية من مهارات الخط العربي، وهي جميعها مناسبة لطلاب الصف السادس الأساسي، وسوف تسعى الدراسة الحالية إلى تنميتها لديهم.

ثانياً- اختبار مهارات الخط العربي:

أعد الباحثان اختباراً لقياس مستوى طلبة الصف السادس في مهارات الخط العربي، وذلك وفق الخطوات الآتية:

- ١ - الهدف من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس أداء طلاب الصف السادس الأساسي في مهارات الخط العربي: (النسخ، والرقعة). الأمر الذي يكفل التعرف إلى أثر توظيف مقاطع الفيديو الرقمية في تنمية مهارات الخط العربي، لدى طلاب الصف السادس الأساسي بشكل موضوعي.
- ٢ - تحديد مواصفات الاختبار: قبل أن يبدأ الباحثان في بناء هذا الاختبار، قاما بما يلي:
 ١. الاطلاع على أهداف تدريس الخط العربي للمرحلة الأساسية العليا بصفة عامة، للصف السادس الأساسي بصفة خاصة، وذلك بالرجوع إلى منهاج اللغة العربية، وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي، ودليل معلم اللغة العربية للصف السادس الأساسي.
 ٢. الرجوع إلى قائمة مهارات الخط العربي الأساسية والفرعية التي توصل إليها الباحثان، من خلال قائمة مهارات الخط العربي اللازمة للصف السادس الأساسي.
 ٣. الاطلاع على بعض الاختبارات التي أُعدت في مجال الخط العربي، وبخاصة اختبارات الخط العربي للمرحلة الأساسية العليا، والتي وردت في البحوث والدراسات السابقة.

د. منير رضوان، د. أحمد اللوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير ٢٠١٩
٤. الاطلاع على الأدبيات التربوية في مجال الخط العربي؛ لمعرفة المتطلبات التي يجب توافرها في
أسئلة اختبار مهارات الخط العربي.

٣ - **صياغة تعليمات الاختبار:** تمت صياغة تعليمات الاختبار بدقة وعناية، فتعليمات الاختبار
تساعد الطلاب في الإجابة الدقيقة، وتمهد لهم الظروف؛ ليكونوا مستعدين للحالة العقلية المناسبة
للموقف الاختباري القائم. وهذه التعليمات ينبغي أن تكون واضحة وكافية ومحددة بقدر الإمكان،
بحيث تبين للمفحوص ما هو المطلوب منه، وكيفية تسجيل إجابته عن أسئلة الاختبار، وأين عليه
أن يسجل هذه الإجابات؟ والزمن المتاح للاختبار ككل، كما يجب أن تتضمن هذه التعليمات
معلومات عن الغرض من الاختبار.

٤ - **صياغة مفردات الاختبار:** أخذت الدراسة الحالية في الاعتبار عند صياغة مفردات الاختبار
الأسس الآتية:

١. الوضوح في السؤال بحيث لا يحتمل التأويل، وأن تكون إجابته محددة.
٢. توزيع الإجابة الصحيحة بطريقة منتظمة؛ لتقليل فرص التخمين.
٣. التوازن والتكامل بين البدائل التي يختار منها الطلاب من حيث الطول، والتركيب اللغوي.
٤. تناول كل سؤال فكرة واحدة رئيسة أو موضوعاً واحداً.
٥. مراعاة تباين درجة الصعوبة والسهولة في المفردات التي يتكون منها الاختبار تبعاً لتدرج، وتنوع
الخبرات المقاسة.

٦. التنوع في مفردات الاختبار؛ كي تجد القبول لدى الطلاب، وتتلاءم مع طبيعة مهارات الخط.
٥ - **تقدير أداء الطلاب على مفردات الاختبار:** لتقدير مستوى أداء الطلاب في مهارات الخط
العربي. تم إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار، يتضمن في إجابة نموذجية لأسئلة الاختبار، وأمام كل
سؤال الدرجة المناسبة له.

٦ - **الصورة الأولية للاختبار:** تم إعداد اختبار مهارات الخط العربي في صورته الأولية، وقد جاء
مشتملاً على قسمين، الأول: أسئلة اختيار من متعدد، وعددها (٣٠) سؤالاً، ومجموع درجاتها (٣٠)
درجة، لكل سؤال درجة واحدة. وأما القسم الثاني، فقد تضمن أسئلة تطبيقية متنوعة على مهارات
الخط العربي، ومجموع درجاته (٢٠) درجة، وعليه يكون مجموع درجات اختبار مهارات الخط
العربي ككل (٥٠) درجة.

أثر توظيف مقاطع الفيديو...

٧ - صدق اختبار مهارات الخط العربي:

تم التأكد من صدق اختبار مهارات الخط العربي، من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين الأكاديميين والتربويين في اللغة العربية وطرق تدريسها، ومشرفي مادة اللغة العربية، ومعلمي مادة اللغة العربية، وممن تتوفر لديهم الخبرة في الخط العربي، بهدف الإفادة من آرائهم في تعديله، والتحقق من صدقه، وفي ضوء الملاحظات التي أبداهها المحكمون، قام الباحثان بتعديل بعض أسئلة الاختبار، وحذف وإضافة بعض الأسئلة، وتم إعادة تصميم الاختبار بشكل جديد، وتم إخراجها في شكله النهائي المكون من (٣٠) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، وخمسة أسئلة تطبيقية متنوعة على مهارات الخط العربي؛ ليصبح بذلك عدد أسئلة الاختبار (٣٥) سؤالاً، وبذلك أصبح الاختبار صادقاً، وعُدَّتْ هذه التعديلات التي تمت على الاختبار بمثابة الصدق المنطقي للاختبار.

٨ - التجربة الاستطلاعية للاختبار:

للتحقق من صلاحية أسئلة اختبار مهارات الخط العربي ووضوحها، وتحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، وحساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار، ومعامل ثبات الاختبار، تم تطبيقه على مجموعة من طلاب الصف السادس الأساسي من خارج العينة الأصلية للدراسة، والتي بلغت (٣٥) طالباً من طلاب الصف السادس الأساسي من مدرسة ذكور دير البلح الإعدادية (ج)، وجاءت نتائج هذه التجربة موضحة الآتي:

أ - من حيث وضوح الاختبار: أظهرت التجربة الاستطلاعية أنه لا توجد أسئلة غامضة تعيق فهم الطلاب لأسئلة الاختبار، ولم يظهر عليهم ما يدل على أن الأسئلة تفوق مستواهم، وأن أسئلة الاختبار كافية؛ لتحقيق الهدف منها، والتي وضعت من أجله.

ب - صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بالصدق الداخلي للاختبار مدى قدرة أسئلة الاختبار على قياس ما وضع لأجل قياسه، ويتم هذا الأمر من خلال احتساب معاملات الارتباط بين كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية لأسئلته، والجدول رقم (١)، يبين لنا نتائج صدق الاتساق الداخلي للاختبار:

د. منير رضوان، د. أحمد اللوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير ٢٠١٩

جدول (١)

معامل الارتباط بين كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار

رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.367	عند 0.05	19	0.365	عند 0.05
2	0.482	عند 0.01	20	0.599	عند 0.01
3	0.469	عند 0.01	21	0.499	عند 0.01
4	0.596	عند 0.01	22	0.397	عند 0.01
5	0.371	عند 0.05	23	0.478	عند 0.01
٦	0.369	عند 0.05	٢٤	0.496	عند 0.01
7	0.525	عند 0.01	25	0.779	عند 0.01
8	0.599	عند 0.01	26	0.469	عند 0.01
9	0.798	عند 0.01	27	0.675	عند 0.05
10	0.497	عند 0.01	28	0.369	عند 0.05
11	0.598	عند 0.01	29	0.508	عند 0.01
12	0.431	عند 0.01	30	0.487	عند 0.01
13	0.573	عند 0.01	31	0.698	عند 0.01
14	0.497	عند 0.01	32	0.497	عند 0.01
15	0.594	عند 0.01	33	0.371	عند 0.05
16	0.525	عند 0.01	34	0.582	عند 0.01
17	0.365	عند 0.05	35	0.678	عند 0.01
18	0.502	عند 0.01			

من خلال الجدول السابق رقم (١) يتبين لنا أن هناك أسئلة حققت ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث كانت بعض قيم (Sig.) أقل من (٠.٠٥)، وهناك أسئلة حققت ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، حيث كانت بعض قيم (Sig.) أقل من

أثر توظيف مقاطع الفيديو...

(٠.٠١)، وبشكل عام نلاحظ أن جميع قيم (Sig.) أقل من (٠.٠٥)، بمعنى أن الأسئلة جميعها حققت ارتباطات دالة إحصائية، وعليه يمكن القول: إن أسئلة اختبار مهارات الخط العربي تتمتع بصدق اتساق داخلي مناسب.

ج- ثبات اختبار مهارات الخط العربي:

يقصد بالثبات الاستقرار في النتائج لو تمت إعادة الاختبار عدة مرات على الفئة نفسها تحت الظروف نفسها والشروط المواتية. وقام الباحثان بالتأكد من ثبات الاختبار من خلال ما يلي:

طريقة إعادة تطبيق الاختبار:

تم الاستدلال على ثبات الاختبار بإعادة تطبيقه مرة أخرى، ولكن بفواصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، وقد روعي في التطبيق الثاني أن تكون ظروفه متشابهة مع التطبيق الأول، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب الكلية لاختبار مهارات الخط العربي في التطبيقين الأول والثاني، وذلك باستخدام معامل بيرسون للارتباط، ووجد أن معامل الارتباط يساوي (٠.٨٦)، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويشير إلى صلاحية الاختبار للتطبيق.

طريقة معادلة كودر-ريتشاردسون (Kuder-Richardson 21):

حيث تستخدم هذه المعادلة في حالة إيجاد معامل ثبات لأي اختبار تحصيلي أو غيره، حيث تعتمد هذه المعادلة على درجة تباين استجابات الطلاب على أسئلة الاختبار ككل، وكذلك على عدد أسئلته، فكلما كان عدد الفقرات قليلاً انخفض تجانس الاختبار، وإذا كان عددها كبيراً ارتفع تجانس الاختبار، ولهذا يفضل استخدام معادلة كودر ريتشاردسون (٢١)، والجدول التالي رقم (٢) يوضح نتائج معادلة كودر ريتشاردسون:

جدول رقم (٢)

معامل الثبات بطريقة كودر ريتشاردسون

اختبار مهارات الخط العربي	عدد الأسئلة	متوسط الدرجات	تباين الدرجات	معامل كودر ريتشاردسون
	٣٥	٢١.٥٠	47.30	٠.٨٥

د. منير رضوان، د. أحمد اللوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير ٢٠١٩
يتبين من الجدول السابق أن معامل كودر ريتشاردسون بلغت (٠.٨٥)، وهو معامل مناسب من
الثبات يطمئن الباحثان لصحة البيانات التي سيتم الحصول عليها، وتظهر صلاحية الاختبار
للتطبيق على أفراد العينة الفعلية للدراسة.

د - حساب معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار: قام الباحثان بحساب معاملات السهولة
والصعوبة لكل سؤال من أسئلة اختبار مهارات الخط العربي؛ بهدف حذف الأسئلة المتناهية في
السهولة، أو المتناهية في الصعوبة.

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{الإجابات الصحيحة}}{\text{ص} + \text{خ}}$$

وتم التوصل إلى أن معاملات السهولة لأسئلة اختبار مهارات الخط العربي، قد تراوحت ما بين
(٠.٢٢ - ٠.٧٨)، ومعاملات الصعوبة لأسئلة الاختبار نفسها، قد تراوحت ما بين (٠.٨٠ - ٠.١٨)
تقريباً، وهذا يؤكد تقارب معاملات سهولة، وصعوبة أسئلة الاختبار، وبذلك تأكد للباحثين إلى جانب
صدق المحكمين مناسبة الاختبار للتطبيق على عينة الدراسة.

هـ - تحديد زمن تطبيق الاختبار:

قام الباحثان- من خلال التجربة الاستطلاعية- بحساب الزمن المناسب للاختبار، عن طريق
حساب متوسط زمن إجابة أول خمسة طلاب، وزمن إجابة آخر خمسة طلاب. وكان متوسط الزمن
المناسب للاختبار هو (٤٥) دقيقة، وتمت إضافة خمس دقائق أخرى من قبل الباحثين؛ وذلك لتهيئة
الطلاب للاختبار، والتعرف على تعليماته، وعليه أصبح الزمن المناسب للإجابة عن اختبار مهارات
الخط العربي (٥٠) دقيقة.

خامساً- تطبيق الدراسة الميدانية:

سار تطبيق الدراسة الميدانية كما يلي:

١- تطبيق أداة الدراسة قلياً:

تم تطبيق اختبار مهارات الخط العربي قبل تطبيق التجربة على عينة الدراسة (المجموعة
التجريبية)، وقد تم هذا التطبيق في بداية الأسبوع الأول من شهر سبتمبر يوم السبت ٢٠١٨/٩/١م،
وتم التصحيح بعد ذلك، والاحتفاظ بالدرجات حتى استخدام الأساليب الإحصائية بعد الانتهاء من
تطبيق التجربة، والتطبيق البعدي.

أثر توظيف مقاطع الفيديو... .

٢ - تطبيق التجربة:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأداة الدراسة (اختبار مهارات الخط العربي)، تم تطبيق التجربة على أفراد مجموعة الدراسة، وقد كان ذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ م، وتم البدء في تطبيق التجربة للمجموعة التجريبية يوم الأحد الموافق ٢ من سبتمبر ٢٠١٨ م، وانتهى يوم الثلاثاء الموافق ٣٠ من أكتوبر ٢٠١٨ م، أي أن تطبيق الدراسة الميدانية استغرق حوالي ثمانية أسابيع بواقع (١٦) حصة دراسية.

٣ - تطبيق أدوات الدراسة بعدياً:

تم تطبيق اختبار مهارات الخط العربي بعد الانتهاء من تطبيق التجربة على عينة الدراسة (المجموعة التجريبية)؛ وذلك للتأكد من أثره في تنمية مهارات الخط العربي، لدى طلاب الصف السادس الأساسي، وقد كان ذلك في نهاية الأسبوع الأخير من شهر أكتوبر يوم الأربعاء ٢٠١٨/١٠/٣١ م، وتم رصد الدرجات بعد ذلك.

الأسلوب الإحصائي:

استعان الباحثان بالبرمجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)؛ لإجراء التحليلات والإحصاءات اللازمة، حيث تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، ومعامل كودر-ريتشاردسون ٢١، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية، واختبار (T-Test)، ومربع إيتا.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء من الدراسة عرضاً لأهم النتائج التي توصلت إليها في ضوء أهدافها.

وللإجابة عن السؤال الأول ونصه:

ما مهارات الخط العربي اللازمة لطلاب الصف السادس الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحديد مهارات الخط العربي المراد تنميتها لدى طلاب الصف السادس الأساسي، وذلك من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات التربوية التي تناولت الخط العربي، وآراء بعض الخبراء المتخصصين في مجال طرق تدريس اللغة العربية، وفي تدريس الخط العربي، والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالخط العربي، ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتضمنت هذه المهارات عشر مهارات رئيسية، يندرج تحت كل مهارة رئيسية منها مهارات فرعية، وهي كالآتي:

١. كتابة الحرف كتابة صحيحة:

- يتعرف على سير اتجاه الحرف.

د. منير رضوان، د. أحمد اللوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير ٢٠١٩

- يوصل الحرف بحرف آخر.
- يراعي الانسجام في الأبعاد بين الحروف فيما بينها.
- ٢. مراعاة وصل الحرف وصلأ سليماً بالحروف الأخرى:
 - يعرف طريقة اتصال بعض الحروف ببعضها البعض.
 - يحاكي بعض الحروف التي تتصل ببعضها اتصالاً سليماً.
 - يحدد الحروف التي تتصل مع بعضها في عبارة تُعرض عليه.
- ٣. إعطاء الحروف حقها في الطول والقصر:
 - يعرف وحدة قياس الحروف، ومقدار حجم الحروف.
 - ينظم كتابة بعض الكلمات وإعطاء حروفها الشكل المناسب من حيث الطول والقصر.
- ٤. مراعاة المسافات المناسبة بين الكلمات وبين حروف الكلمة الواحدة:
 - يكتب الحروف مراعيأ المسافة بين الحروف.
 - يكتب جملة مراعيأ المسافات المناسبة بين كلماتها.
- ٥. تناسق واستقامة الكلمات على السطر الأفقي:
 - يعرف كيفية تنسيق الكلمات على السطر الأفقي.
 - يكتب الكلمات بخطوط مستقيمة بلا تعرج.
 - يقدر المسافات بين الكلمات التي يكتبها على السطر الأفقي.
 - ينظم كتابة الكلمات بشكل مستقيم على السطر الأفقي.
- ٦. مراعاة ما ينزل عن السطر وما يكتب فوقه من الحروف:
 - يعرف الحروف التي تكتب فوق السطر، والحروف التي ينزل جزء منها عن السطر.
 - يراعي كتابة الحروف باستقامة على السطر.
 - يكتب جملاً تكتب حروفها تحت السطر وأخرى تكتب حروفها فوق السطر.
- ٧. مراعاة التسنين (الأسنان) بين الحروف:
 - يعرف الحروف ذات السن.
 - يكتب الحروف ذات السن وكيفية اتصالها بالحروف الأخرى.
 - يحدد الحروف المسننة من عبارة تُعرض عليه.

أثر توظيف مقاطع الفيديو...

- يكتب جملة كلماتها فيها أحرف ذات الأسنان المتتابعة.

٨. مراعاة الحروف المطموسة والمفتوحة:

- يعرف موقع الحرف في حالة طمسه وفي حالة فتحه.

- يذكر الحروف التي تأتي مرة مطموسة ومرة مفتوحة.

- يكتب الحروف المطموسة والمفتوحة مفردة.

- يبين الحروف المطموسة والمفتوحة في عبارة تُعرض عليه.

٩. التمييز بين الحروف التي يتغير شكلها لتغير مكانها في الكلمة:

- يعرف الحروف التي يتغير شكلها لتغير مكانها في الكلمة.

- يعرف الحروف التي يتغير شكلها دون تغير مكانها.

- يحاكي بعض الحروف التي يتغير شكلها لتغير مكانها.

- يكتب الحروف التي لا يتغير شكلها لتغير مكانها.

- يكتب جملة فيها بعض الحروف التي يتغير شكلها لتغير مكانها في الكلمة.

١٠. وضع النقاط والهمزات في أماكنها السليمة من الحرف:

- يعرف شكل النقاط والهمزات من الحرف.

- يكتب النقاط على الحروف بشكل واضح.

- يكتب عبارة مراعيًا في ذلك أماكن النقاط والهمزة.

وتم تفصيل كيفية إعداد قائمة مهارات الخط العربي اللازمة لطلاب الصف السادس الأساسي بصورتها الأولية، وعرضها على المحكمين، ثم التوصل للقائمة في صورتها النهائية، في إعداد أداتي الدراسة.

وللإجابة عن السؤال الثاني ونصه:

ما طبيعة مقاطع الفيديو الرقمية التي سيتم توظيفها في تنمية مهارات الخط العربي؟

فمقاطع الفيديو الرقمي الواجب توظيفها هي التي تقوم على عرض أفكار المعلم، ورؤيته للمحتوى التعليمي، من خلالها يستطيع الطلاب فهم جميع محتويات المنهج، والأفكار المختلفة فيه؛ لتكون الفيديوهات الرقمية عاملاً مساعداً؛ لاكتساب الطلاب الخبرات التعليمية المرتبطة بالمادة التعليمية، فتوظيف مقاطع الفيديو الرقمية في التعليم بصفة عامة، تستند إلى أسس وفلسفات تعود إلى الأدوار والفوائد التي يحققها الفيديو في التعليم، فإن مقطع الفيديو القصير الذي يجمع بين الصوت والصورة

د. منير رضوان، د. أحمد اللوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير ٢٠١٩

والحركة، يُعد من المثيرات الجذابة والفعالة بالنسبة للمتعلم، فتتقل المتعلم من مستوى الاستماع والتلقي والسلبية إلى مستوى الإيجابية والتفاعل والنشاط الذهني والعقلي، وتساعده على الفهم والتذكر للمعلومات بسبب الخصائص التي تتمتع بها لقطات الفيديو، والتي تشعر المتعلم بأنه في عالم حقيقي وواقعي.

فمقاطع الفيديو الرقمي تحتوي على المشاهد المصورة؛ لكيفية كتابة مهارات الخط العربي، ويتم تحميلها عبر الكمبيوتر، ومعالجتها رقمياً باستخدام بعض برامج المونتاج؛ لتكون في النهاية موضوعاً مرئياً يتم عرضه أمام الطلاب من خلال مشغلات مقاطع الفيديو، وتتميز مقاطع الفيديو الرقمي المستخدمة في تدريس مادة الخط العربي، ما يلي:

١. أن تكون المشاهد واضحة، ومرتبطة بمهارات الخط العربي بشكل دقيق، ويقوم الطالب بمحاكاة وتقليد تلك المهارات، من خلال نماذج متوفرة لديه.

٢. تتم إعادة بعض مشاهد كتابة مهارة معينة أكثر من مرة؛ حتى يتسنى للطلاب مشاهدتها، ورؤية كيفية كتابة تلك المهارة، والقيام بالكتابة، بالطريقة نفسها التي تمت مشاهدتها، وإذا فشل تتم الإعادة أكثر من مرة حتى يتمكن الطالب من تلك المهارة.

٣. تتضمن مقاطع الفيديو الرقمي شرحاً ووصفاً دقيقاً لكتابة بعض مهارات الخط العربي، بطريقة واضحة، يتم استيعابها وفهمها من قبل الطلبة.

٤. أن تكون مشاهد الفيديو الرقمي مصوغة جيداً، وذا تركيز واضح؛ لشد انتباه الطالب للمشاهد، وليس إبعاده.

٥. أن تختص مقاطع الفيديو الرقمي بمهارات الخط العربي، وخاصة للمهارات العشرة الرئيسية، وكل مهارة رئيسية والمهارات الفرعية، دون المزج بين المهارات فيما بينها، أي أن يعبر كل مقطع عن مهارة محددة فقط.

٦. أن تكون جميع لقطات الفيديو الرقمية واضحة وصافية، وذات جودة عالية في الدقة، وغير مشوشة، وتلائم الشاشة.

٧. الصوت في الفيديوهات الرقمية المعروضة للطلبة، يجب أن تكون الملفات الصوتية جميعها خالية من الضوضاء، ومسموعة بشكل مستمر طوال مدة الفيديو، وتُعبّر بالشرح عن محتوى الفيديو.

٨. التحكم في حجم لقطات الفيديو المعروضة؛ لكي تتناسب مع القدرة البصرية للطلاب؛ مما يعمق إدراكهم لمحتوى اللقطة المعروضة.

أثر توظيف مقاطع الفيديو... ..

٩. التهيئة المعرفية للمتعلم للاستفادة من الفيديو وللقطات المعروضة، فلا بد من التهيئة المثالية للمتعلم، وتنسيقه وإثارته معرفياً، من أجل الانتباه للقطعة الفيديو عند عرضها على الشاشة، وقد تكون التهيئة من خلال النصوص التي تسبق عرض لقطات الفيديو أو تصاحبها، وقد تكون على شكل صور.

١٠. تعدد اللقطات والمقاطع التي تتضمن المهارة الواحدة من مهارات الخط العربي؛ كي تتم إتاحة أكبر قدر من المعرفة للمتعلم؛ وتكون أكثر استحواداً على اهتمامه، وأكثر إثارة وجاذبية له. فالمقاطع المرئية والمعروضة أمام الطلاب يجب أن ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمحتوى التعليمي المراد تعليمه له، وأن تقدم مقاطع الفيديو الخبرات التعليمية في كيفية رسم الخط العربي، وصورة مرئية ومتحركة، ومقرونة بالصوت، كما أن الفيديو يمثل المعلومات، وينقلها من أماكنها الواقعية التي تشعر المتعلم بالمصادقية والواقعية، فمحتوى الفيديو يُعد من أكثر الوسائط والمواد التعليمية تأثيراً وفاعلية وجاذبية، وبقاء للمعلومات في ذاكرة المتعلم لمدة أطول.

وللإجابة عن السؤال الثالث ونصه:

ما أثر توظيف مقاطع الفيديو الرقمية في تنمية مهارات الخط العربي، لدى طلاب الصف السادس الأساسي؟

قام الباحثان بصياغة الفرضين الصفريين التاليين للإجابة عن هذا السؤال، وتم عرضهما كالآتي:

الفرض الأول:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتعلمون مهارات الخط العربي من خلال توظيف مقاطع الفيديو الرقمية في اختبار مهارات الخط العربي في التطبيق القبلي والبعدي.

لاختبار هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مرتبطتين؛ وذلك للتعرف إلى الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي في اختبار مهارات الخط العربي، ويوضح الجدول رقم (٣) قيمة (ت)، ودلالاتها الإحصائية لدرجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الخط العربي.

د. منير رضوان، د. أحمد اللوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير ٢٠١٩

جدول (٣)

قيمة "ت" ومستوى دلالتها لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيق

القبلي والبعدي لاختبار مهارات الخط العربي

مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية (Sig)	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيق	مهارات الخط العربي
دالة إحصائياً	٠.٠٠٠٠	١٨.٨٩	٢.١٨	١٨.٣٥	٣٦	قبلي	الدرجة الكلية
			٣.٥٥	٣١.٨٤	٣٦	بعدي	

يتضح من بيانات الجدول السابق، أن متوسط درجات التطبيق القبلي لاختبار مهارات الخط العربي بلغ قيمة (١٨.٨٩)، وهو أقل من متوسط التطبيق البعدي لاختبار مهارات الخط العربي البالغ (٣١.٨٤)، كما جاءت نتيجة قيمة "ت" بلغت (١٨.٨٩)، بقيمة احتمالية (٠.٠٠٠٠)، وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وبهذا، فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

وبذلك نرفض الفرض الأول من فروض الدراسة، ونقبل بالفرض البديل أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتعلمون مهارات الخط العربي، من خلال توظيف مقاطع الفيديو الرقمية في اختبار مهارات الخط العربي، في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

الفرض الثاني:

يحقق توظيف مقاطع الفيديو الرقمية في تنمية مهارات الخط العربي، لدى طلاب الصف السادس الأساسي حجم تأثير لا يقل عن (٠.١٤) كما يقاس بمعامل مربع إيتا (η^2).

ولقد قام الباحثان باستخدام اختبار حجم التأثير؛ لمعرفة حجم أثر توظيف مقاطع الفيديو الرقمية في تنمية مهارات الخط العربي، والفرق في الأثر بين التطبيق القبلي والبعدي:

أثر توظيف مقاطع الفيديو...

وقد حدد (حسن، ٢٠١١: ٢٨٣). الجدول المرجعي لقيم حجم التأثير ومعامل إيتا كما في جدول رقم (٤):

جدول (٤)

الجدول المرجعي المقترح لدلالة مربع إيتا η^2

حجم التأثير				الأداة
كبير جداً	كبير	متوسط	صغير	
٠.٢٠	٠.١٤	٠.٠٦	٠.٠١	(η^2)

والجدول رقم (٥) يوضح قيمة كل من ت، η^2 ، d:

جدول (٥)

حجم أثر توظيف مقاطع الفيديو الرقمية في تنمية مهارات الخط العربي باستخدام مربع إيتا

المقياس	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مربع إيتا	حجم الأثر
اختبار مهارات الخط العربي	القبلي	٣٦	١٨.٣٥	٢.١٨	١٨.٨٩	63	٠.٩٢	كبير جداً
	البعدي	٣٦	٣١.٨٤	٣.٥٥				

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة مربع إيتا لاختبار مهارات الخط العربي تساوي (٠.٩٢)، وهي أكبر من (٠.١٤). وبالتالي يستدل على أن مقدار حجم توظيف مقاطع الفيديو الرقمية في تنمية مهارات الخط العربي كان كبيراً جداً، وهذا يحقق الفرضية الثانية، والتي تنص على أن توظيف مقاطع الفيديو الرقمية تحقق حجم تأثير أكبر من (٠.١٤)، في تنمية مهارات الخط العربي لدى طلاب الصف السادس الأساسي، وبذلك نقبل الفرضية الثانية. وبالتالي يمكن القول: إن توظيف مقاطع الفيديو الرقمية يحقق أثراً كبيراً جداً في تنمية مهارات الخط العربي، لدى طلاب الصف السادس الأساسي.

وتتفق نتيجة الفرضين الأول والثاني مع نتائج الدراسات السابقة، في مجال تنمية مهارات الخط العربي، ومنها دراسة (سلطان، ٢٠١٣)، و(محمد، ٢٠١٤)، و(المناهلي، ٢٠١٤)، و(عبد الوهاب،

د. منير رضوان، د. أحمد اللوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير ٢٠١٩
٢٠١٦)، و(أبو عيشة، ٢٠١٧)، و(البناء، ٢٠١٧)، والتي أظهرت نتائجها أثر الطرائق التدريسية
المستخدمة في تنمية مهارات الخط العربي، ولا توجد دراسات اختلفت مع نتائج الدراسة الحالية كما
يعتقد الباحثان.

وتعزى نتائج الفرضين، والتي تفوق فيها التطبيق البعدي على التطبيق القبلي للمجموعة التجريبية
في اختبار مهارات الخط العربي، ويتأثير كبير جداً إلى الأسباب الآتية:

١. مقاطع الفيديو الرقمية عرضت مهارات الخط العربي بطريقة مشوقة ومحفزة للطلاب، من خلال
ما تضمنته من عرض لتلك المهارات بطريقة تعليمية مؤثرة.
٢. شعور الطلاب بالارتياح لدراستهم الخط العربي، ومهاراته من خلال مقاطع الفيديو الرقمية؛
وذلك يشير إلى مدى تفاعل الطلاب مع تلك المقاطع، وشعورهم بالارتياح والإحساس بمتعة
تعلم مهارات الخط العربي بطريقة جديدة عليهم.
٣. اختيار مقاطع الفيديو الرقمية لتراعي طبيعة طلاب الصف السادس الأساسي؛ ويرافقها نماذج
خطية مناسبة، ومهام وأنشطة تعليمية متنوعة، ووسائل تقويم تتناسب مع الطلاب؛ الأمر الذي
جعلهم مشاركين في الأنشطة التعليمية بإيجابية، وتفاعل كبير.
٤. توظيف الواجبات المنزلية؛ لتثبيت ما تعلمه الطلاب خلال الحصة من مهارة للخط العربي، فتم
تزويد الطلاب بنماذج خطية حول المهارة التي تم تعلمها، مع الاهتمام بتصحيح تلك الواجبات،
وتقديم التغذية الراجعة المناسبة للطلاب، وتعزيزهم المعنوي والمادي.
٥. اعتماد مقاطع الفيديو الرقمية على مهارات تفصيلية للخط العربي، فتعرض طريقة كتابة ورسم
كل جزء تفصيلي للحرف الواحد، وفقاً لشكله المفرد، ولمواضعه المختلفة، وبداية الكلمة،
ووسطها ونهايتها.
٦. مقاطع الفيديو الرقمية جعلت التعلم مشوقاً وفعالاً، وتحويل الدرس التعليمي من التلقين والجمود
إلى التفاعل والحيوية، حيث من خلاله تم توصيل المعلومات والخبرات في سهولة ويسر؛ لما له
من تأثير فعال على الطلاب.
٧. توظيف مقاطع الفيديو الرقمية طريقة شيقة تسهم في تنمية أداء الطلاب في كتابة الخط
العربي، كما أنها شكلت مثيراً بصرياً لدى الطلاب، الأمر الذي أسهم في امتلاك مهارات الخط
العربي بكل سهولة ويسر.

أثر توظيف مقاطع الفيديو...

٨. تميز مقاطع الفيديو الرقمية في عرض المادة التعليمية بطريقة مشوقة للطلاب، من خلال استخدام المؤثرات بأشكالها المختلفة، كالخطوط، والصورة، واللون، وكلها تجذب الطلاب في تلك المرحلة التعليمية، وتزيد من دافعيتهم وإقبالهم على التعلم.

ثانياً- توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحثان بما يلي:

١. ضرورة الاهتمام بتعليم مهارات الخط العربي للطلاب بمختلف مراحلهم التعليمية، وإفراد مساحة لها في البرنامج الأسبوعي المخصص للغة العربية، يتناول شرحاً لتلك المهارات، وكيفية استخدامها، متضمناً تدريبات وأنشطة تساعد الطلاب على إتقان هذه المهارات.
٢. الاهتمام بتدريب معلمي اللغة العربية من خلال البرامج التدريبية المختلفة على كيفية تنمية مهارات الخط العربي لدى طلابهم، وإمدادهم بأفضل الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في هذا المجال، وأساليب التقويم المناسبة.
٣. تصميم مقاطع فيديو مخصصة، ومعدة باحترافية عالية تتضمن تعليم مهارات الخط العربي بطريقة ميسرة وواضحة للطلبة بالصورة والصوت، وتتضمن أنشطة متنوعة، توزع على المدارس جميعها؛ ليتم توظيفها في تدريس الخط العربي.
٤. عقد دورات تدريبية ومستمرة لتدريب المعلمين على توظيف تكنولوجيا التعليم عامة، والفيديو الرقمي خاصة في تدريس مادة اللغة العربية على وجه العموم، والخط العربي على وجه الخصوص.
٥. إقامة معارض فنية تتضمن لوحات من إعداد الطلبة للخط العربي داخل المدارس؛ لإتاحة الفرصة للطلاب؛ لعرض مواهبهم، وإشعال المنافسة فيما بينهم، وعرض نماذج مختلفة للخطوط العربية.
٦. ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم والإدارات المدرسية والمعلمين أنفسهم والمصممين التعليميين، أن يكون تعليم مهارات الخط العربي باستخدام مقاطع الفيديو الرقمية.

د. منير رضوان، د. أحمد اللوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير ٢٠١٩

قائمة المراجع:

١. أبو عيشة، إبراهيم (٢٠١٧)، "أثر وحدة مقترحة قائمة على الفصول المنعكسة في تنمية مهارات رسم الخط العربي لدى طلاب الصف الحادي عشر بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
٢. أبو مغلي، سميح (٢٠١٠)، "مدخل إلى مهارات اللغة العربية"، ط ١، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
٣. الأحمد، وسيم (٢٠١٤)، "تاريخ الخط العربي"، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
٤. حرب، سليمان (٢٠١٨)، "فاعلية نوعين من الفيديو الرقمي التفاعلي في تنمية مهارات التصوير الرقمي للشاشة ومونتاجه والتفكير البصري لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى غزة"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٢٦، العدد ٦.
٥. الحلاق، علي (٢٠١٠)، "المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها"، ط ١، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان.
٦. الخطيب، محمد (٢٠٠٩)، "مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي"، ط ١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
٧. رفاعي، سعيد والجنوبي، عبد الله (٢٠١٢)، "كفاءة التعلم التعاوني في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٢٨.
٨. زيدان، أشرف والحلفاوي، وليد (٢٠١١)، "أثر التفاعل بين نمط الوصول ونمط التتابع المرئي لمقاطع الفيديو عبر الويب في تنمية المهارات العملية لدى الطلاب الصم"، تكنولوجيا التعليم، مصر، المجلد ٢١، العدد ٣.
٩. سعيد، محمد (٢٠١٢)، "برنامج تدريبي لتنمية المهارات الكتابية لدى الطلاب المعلمين بأقسام اللغة العربية"، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، المجلد ٢٠، العدد الثاني.
١٠. سلطان، صفاء (٢٠١٣)، "برنامج مقترح لتنمية مهارات الخط العربي لتلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، المجلد ٢٨، العدد الثالث.
١١. السيد، ياسر ومحمد، هشام (٢٠١٥)، "فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الخط العربي لتلاميذ السنة الثالثة من الحلقة الأولى"، مجلة الحرف العربي، العدد الأول.

أثر توظيف مقاطع الفيديو...

١٢. شحاته، حسن (٢٠٠٣)، "معجم المصطلحات التربوية والنفسية"، ط ١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
١٣. عبد الوهاب، سمير والكردي، أحمد وسليمان، محمود (٢٠٠٤)، "تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية"، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة.
١٤. الفتلاوي، سهيلة (٢٠٠٣). كفايات التدريس. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
١٥. قاسم، سعاد (٢٠١٧)، "فاعلية بعض تطبيقات السحب الحاسوبية في تنمية مهارات إنتاج مقاطع الفيديو التعليمية لدى معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة"، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد ٦، العدد الأول.
١٦. اللقاني، أحمد وعلي، الجمل (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب.
١٧. المناخلي، حنان (٢٠١٤)، "تصور مقترح لتقويم مهارات الخط العربي بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية وموجهيها"، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد السادس عشر.

18. Bridge, P. D., Jackson, M., & Robinson, L. (2009). The effectiveness of streaming video on medical student learning: A case study. *Medical Education Online*, 14, 11.
19. Chengjun Liu(2017)."Recent Advances in Intelligent Image Search and Video Retrieval": Intelligent Systems Reference Library, Janusz Kacprzyk, Polish Academy of Sciences, Warsaw, Poland.
20. Eick, C. J., & King, David T., Jr. (2012). Nonscience majors' perceptions on the use of YouTube video to support learning in an integrated science lecture. *Journal of College Science Teaching*, 42(1), 26-30.
21. Hans van der Meij (2017).Reviews in instructional video. Netherlands. University of Twente, Management and Social Sciences, Department of Instructional Technology.
22. Jordan, J. T., Box, M. C., Eguren, K. E., Parker, T. A., Saraldi-Gallardo, V. M., Wolfe, M. I., & Gallardo-Williams, M. T. (2015). Effectiveness of student-generated video as a teaching tool for an instrumental technique in the organic chemistry laboratory. *Journal of Chemical Education*, 93(1), 141-145.

د. منير رضوان، د. أحمد اللوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني، العدد الأول، يناير ٢٠١٩

23. Khatun, Nazma; Miwa, Jouji (2016) An Autonomous Learning System of Bengali Characters Using Web-Based Intelligent Handwriting Recognition Journal of Education and Learning, v5 n3 p122-138.
24. Moy, Eloise; Tardif, Carole; Tsao, Raphaele (2017) Predistors of Handwriting in Adolescents and Adults with Down Syndrome. International Journal of Disability, Development and Education, v64 n2 p169-181 .
25. Sauer, J. L., Vanden Bosch, T. M. , Kron ,F. , Gjerde,C. L. ,Arato, N; Sen,A. & Fetters, M. (2011). Nursing Students' Attitudes Toward Video Games and Related New Media Technologies. Journal of Nursing Education , 50(9) , 513-514.